ISSN : 2543-3938 - EISSN : 2602-7771

التناول الإعلامي لعملية "طوفان الأقصى" في الصحافة الجزائرية: دراسة تحليلية مقارنة لمضمون جريدتي الشروق اليومي والمساء خلال الفترة الممتدة من 07 أكتوبر إلى 31 ديسمبر 2023

The Media Coverage of the "Al-Aqsa Flood" Operation in the Algerian Press : A Comparative Content Analysis of* Echorouk El Yawmi *and* El Massa *from October 7 to December 31, 2023

عاشور حقيقي[1]*، أبو بكر بومدين[2]

[1] جامعة مستغانم (الجزائر)، Achourhakiki7@gmail.com

[2] جامعة مستغانم (الجزائر)، bakerbak225@gmail.com

تاريخ الإستلام: 2025/06/07 تاريخ القبول: 2025/09/20

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى رصد وتحليل الكيفية التي عالجت بها الصحافة الجزائرية عملية "طوفان الأقصى" عن طريق تحليل مضمون جريدتي الشروق اليومي الخاصة والمساء العمومية، للتعرف على الموضوعات التي تناولتها، والأطر والأساليب الإعلامية المستخدمة، ومعرفة مكانة الحدث في أولويات التغطية الإعلامية لدى الجريدتين، وإبراز التباينات والتوافقات في المعالجة الإعلامية.

توصلت نتائج الدراسة إلى تصدر إطاري العنف والإبادة قائمة الأطر المستخدمة، وطغى الطابع الإخباري أكثر من الطابع التحليلي المعمق، ومنحت الجريدتين مساحة كبيرة وبارزة في تغطيتهما لعملية طوفان الأقصى.

الكلمات المفتاحية: الصحافة، جريدة الشروق اليومي، جريدة المساء، عملية طوفان الأقصى

***

Abstract: This study aims to monitor and analyze how the Algerian press covered the "Al-Aqsa Flood" operation, through a content analysis of two newspapers: the private *Echorouk El Yawmi* and the state-owned *El Massa*. The study explores the topics addressed, the media frames and techniques employed, the prominence of the event within each newspaper's coverage priorities, and highlights the divergences and convergences in their media treatment.

The study also found that the dominant media frames used were those of "violence" and "genocide", with news reporting prevailing over in-depth analytical content. Both newspapers allocated significant and prominent space to covering the Al-Aqsa Flood operation.

Keywords: Journalism, *Echorouk El Yawmi* Newspaper, *El Massa* Newspaper, Al-Aqsa Flood Operation.

* المؤلف المرسل

1- مقدمة

لازالت القضية الفلسطينية تشغل الرأي العام العربي والعالمي فهي جوهره ومحركه الأول، نظرا لطابعها الإنساني، وقد أعادت عملية طوفان الأقصى القضية الفلسطينية إلى واجهة الأحداث العالمية وتصدرت المشهد الإعلامي والسياسي على الصعيد العالمي، فقد أصبحت في مقدمة أجندات وسائل الإعلام بمختلف أنواعها ،فجاء الخطاب الإعلامي إزاء عملية طوفان الأقصى متباينا ومختلفا، فبينما عمل الإعلام الغربي على تشويه حقيقة ما يجري في غزة بالكذب والتضليل والترويج للدعاية الإسرائيلية المبنية على تزييف الواقع ،حاول معظم الإعلام العربي دعم القضية الفلسطينية وفضح جرائم الحرب والإبادة والتهجير التي يمارسها الاحتلال الصهيوني في غزة.

منذ شنت المقاومة هجومها الأول ضمن معركة طوفان الأقصى بدأت معه معركة أخرى في الفضاءات الإعلامية والإلكترونية وهي معركة الخطابات وحرب السرديات، مما يسترعي ويستدعي التوقف عند طبيعة التحولات الجارية ورصد التغطية الإعلامية لعمليَّة "طوفان الأقصى" وأهم مستجداتها ضمن تغطيتها لقضية طالما وُصِفت بكونها قضية الأمّة الأولى ويستدعي المنطق أن يكون الإعلام العربي على قلب رجل واحد في تغطية المستجدات الميدانية والسياسية والإنسانية للقضية الفلسطينية، وتقديم تغطية إعلامية تدعم سردية المقاومة وخطابها وفضح جرائم الاحتلال وانتهاكاته بحق الفلسطينيين (فهيم، 2023).

لقد رافقت الصحافة الجزائرية جهود الجزائر الدبلوماسية في سعيها لفضح الممارسات الهمجية والعنصرية للكيان الصهيوني في حق سكان غزة من خلال عضويتها في مجلس الأمن والتي تزامنت مع ما يجري في قطاع غزة،فكانت الصحافة الجزائرية مساندة للفلسطينيين في محنتهم من خلال تخصيصها حيزا كبيرا على صفحتها لنقل الأحداث بأسلوب منطقي ومخاطبة الوجدان العربي والضمير العالمي ضد الممارسات الوحشية والهمجية والعنصرية للكيان الصهيوني في غزة.

نسعى من خلال هذه الورقة البحثية إلى التعرف على الكيفية التي عالجت بها الصحافة الجزائرية عملية طوفان الأقصى، من خلال دراسة تحليلية مقارنة لمضمون جريدتي الشروق اليومي الخاصة والمساء العمومية، في الفترة الممتدة من 07 أكتوبر إلى 31 ديسمبر 2023.

إن اختيارنا تحليل مضمون الصحيفتين ، يرجع بالأساس إلى نسبة مقروئيتها وانتشارهما بالجزائر، وكون الجريدتين إحداهما خاصة والأخرى عمومية.

تنطلق هذه الدراسة من الإشكالية التالية:

– كيف عالجت جريدتي الشروق اليومي والمساء المواضيع المتعلقة بعملية طوفان الأقصى؟

هذه الإشكالية تتفرع منها الأسئلة التالية:

1- هل خصصت الصحيفتين الحيز كبيرا في تناولهما لعملية طوفان الأقصى؟

2- هل وضعت الجريدتين في تغطيتهما لعملية طوفان الأقصى على رأس أوليات أجندتهما الإخبارية؟

3- كيف وزعت الصحيفتين مواضيع عملية طوفان الأقصى على صفحاتها؟

4- ما هي المواضيع المتعلقة بعملية طوفان الأقصى التي تناولتها الجريدة؟

5- ما هي المصادر التي اعتمدت عليها الصحيفتين في تناولها لعملية طوفان الأقصى؟

6- ما هي الأطر والأساليب الإعلامية المستخدمة؟

7- كيف أطرت الجريدتين الحدث من الناحية الإخبارية؟

8- ما هو موقف الصحيفتين من عملية طوفان الأقصى؟

9- أي الجريدتين أكثر كثافة في معالجتها لعملية طوفان الأقصى؟

2- أهمية الدراسة وأهدافها

تتمثل أهمية الدراسة في معالجتها لموضوع مهم، لازال يحظى بالاهتمام الكبير والمتزايد من الدول والمنظمات المحلية والإقليمية والعالمية خاصة بعد عملية طوفان الأقصى، حيث أصبحت في مقدمة أجندات الدول والمؤسسات الدولية لهذا نهدف من خلال هذه الورقة البحثية إلى معرفة إلى أي مدى اهتمت الصحافة الجزائرية بعملية طوفان الأقصى في أجندتها الإخبارية، ومعرفة القوالب الصحفية التي اعتمدتها في تناولها لعملية طوفان الأقصى وموقفها اتجاه ما يجري في قطاع غزة، وهل وضعت عملية طوفان الأقصى في صفحاتها الأولى وما هي المصادر التي اعتمدت عليها، وما هي الأطر والأساليب الإعلامية التي استخدمتها.

3- مفاهيم الدراسة

الصحافة: يرى بعض الخبراء أن الإعلام والصحافة شيء واحد،ولا تقتصر كلمة الصحافة على المواد المطبوعة، وإنما تشمل وسائل الإعلام كافة، ويتبنى أخرون مفهوم أن الصحافة تقتصر على ما هو مطبوع، كانت صحيفة أو مجلة دون الوسائل الأخرى سواء كانت مسموعة أو مرئية أو إلكترونية وذلك كون الصحافة قد ظهرت بظهور أول صحيفة مطبوعة في نهاية القرن السادس عشر وبداية القرن السابع عشر **(قنشوبة، 2016).**

الصحافة الخاصة: يعرف "فرانسيس بال"Francis balle الصحافة الخاصة بقوله" هي نوع من الصحف التي تمتلك خصائص مميزة تختلف عن بعضها البعض في المضمون والاتجاه السياسي، وتكون ملكيتها شخصية سواء في يد شخص واحد أو جماعة ما حسب قانون كل بلد" **(عبد الحميد، 1992، صفحة 127)**.

الصحافة العمومية: هي عبارة عن الصحف التابعة للدولة الجزائرية وتعمل تحت وصاية وزارة الاتصال، ويوجد في الجزائر ستة صحف عمومية وهي المجاهد والشعب والمساء وأوريزون والجمهورية والنصر، وفي سنة 2017 تم دمج ال6 صحف ضمن مجمع واحد يشرف عليه رئيس مدير عام واحد ومدراء تنفيذيون لليوميات العمومية **(فوغالي، 2024، صفحة 13)**.

جريدة الشروق اليومي: صحيفة يومية إخبارية مستقلة ناطقة باللغة العربية ،تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر للجريدة 6 مكاتب جهوية ،و103 مراسل عبر كامل التراب الوطني ،فضلا عن مراسلين خارج الوطن **(بن سولة، 2023، صفحة 201)** .

جريدة المساء: صحيفة عمومية يومية إخبارية تأسست "المساء" في 01 أكتوبر 1985 لإثراء الساحة الإعلامية التي كانت تعد أربعة عناوين صباحية باللغتين الوطنية و الفرنسية و كان ظهورها انطلاقة لأول تجربة للصحافة المسائية باللغة الوطني، منذ نشأتها كانت "المساء" تصدر عن مؤسسة "الشعب" للصحافة حتى جانفي 1991 تاريخ استقلالها عن الجريدة الأم (الشعب) مع انفتاح قطاع الإعلام،و في شهر مارس من سنة 1997، أعيد تأسيسها في شكل شركة ذات الشخص الوحيد و ذات المسؤولية المحدودة و ألحقت بالشركة القابضة للخدمات ثم الكيمياء حتى سنة 2000 بعدما كانت تابعة لصناديق المساهمة وبعد ذلك بمجمع الصحافة و الاتصال و أخيرا وزارة الاتصال **(جريدة المساء، 2023)** .

عملية طوفان الأقصى: هي عملية عسكرية فصائل المقاومة الفلسطينية على رأسها حركة حماس في قطاع غزة برئاسها ذراعها العسكري كتائب الشهيد عز الدين القسّام، وذلك في السابع من أكتوبر 2023، حيث شنت هجومات صاروخية واسعة وممتدة صوب المستوطنات الإسرائيلية ردا على انتهاكاتها في المسجد الأقصى المبارك والاعتداءات على المواطنين في قطاع غزة والقدس والضفة والداخل المحتل **(سكي، 2024، صفحة 24)**.

4- منهج الدراسة وأداته

إن في دراستنا هذه اعتمدنا على المنهج التحليلي و تحليل المضمون كمنهج بشقه الكيفي، قصد الوصول إلى الكيفية التي عالجت بها الصحافة الجزائرية من خلال جريدتي الشروق اليومي والمساء عملية طوفان الأقصى، وفي دراستنا يعتبر تحليل المضمون منهج وتقنية بحث في آن واحد وهو ما ستوضحه طبيعة الإشكالية لهذا الأسلوب قصد إيجاد التفاعل بين الباحث والنصوص المفتوحة للتحليل في إطارها الزماني الذي تبلورت فيه.

يعتبر تحليل المضمون أو تحليل المحتوى (content analysis) أداة بحث متميزة في الدراسات الإعلامية ماضيا وحاضرا. وقد وردت في الأدبيات عدة عن ماهية هذه الأداة **(عزي، 1989، صفحة 48)**.

اقترن تحليل المضمون كأداة علمية وأسلوب منهجي في التحليل منذ ظهوره في أوساط العقد الثاني من القرن العشرين بدراسة الدعاية وكانت دراسة "ليمان وتشارلز"في هذا الصدد أول دراسة علمية متكاملة في هذا الشأن ،ومنذ تلك الفترة شهد تحليل المضمون الاستخدامات الواسعة في تحليل المواد الصحفية المنشورة بالجرائد والمجلات والمواد الإذاعية والتلفزيونية ،فضلا عن تحليل الخطاب والرسائل والمحادثات والصور ،غير أن تحليل المحتوى لم ينحصر في تحليل المادة الإعلامية فقط بل شهد تطورات واسعة النطاق في المجالات المعرفية **(تمار، 2007، صفحة 89)**

ونجد "بيرلسون" وهو من رواد استخدام تحليل المحتوى وتطبيقاته، ويشير إليه في تعريفاته بأنه أسلوب بحث بينما يقدم له في المقدمة بأنهج فيقول "that method is calld analysis"

كما استخدم "باد" مصطلح منهج في عرضه التعريف الذي قدمه "كيرلنجر"Amethod of analysis it is of servation

كذلك استخدم "هول سكي " مصطلح منهج في تقديمه التعريف الذي بيناه، ولقد استنتج "سمير محمد حسن" من خلالهما جاء من تعريفات لتحليل المضمون على أنه أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يشخصها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة وعلى الأخص في علوم الإعلام لوصف محتوى الشكل والموضوع **(عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، 1979)**.

5- مجتمع البحث وعينته

المجتمع المستهدف هو ذلك الكل من الوحدات التي يستقي منه الباحث العينة التي يريد دراستها وبالتالي فهو يمتاز بكثرة العدد إلى درجة انه يستحيل دراسته بالكامل، أما المجتمع المتاح الذي يختاره الباحث عن طريق المعاينة ،والذي يكون مماثل في خصائص المجتمع المستهدف باعتباره جزء منه **(تمار، 2007)**.

ونحن في ورقتنا البحثية هذه اعتمدنا كل أعداد جريدتي الشروق اليومي والمساء بمثابة مجتمع البحث ومن خلاله نختار المجتمع المتاح الذي سنقوم بدراسته.

6- العينة والمعاينة

العينة كما عرفها محمد عبد الحميد هي "عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجيًا، لأنه وفي الكثير من الحالات، يتعامل الباحث مع مجتمع كبير العدد من جهة و غير متجانس من جهة ثانية و منتشر في إطارات واسعة من جهة ثالثة، لهذا فإن المعاينة تساعدنا في دراسة هذا المجتمع عبر دراسة عدد محدود من وحداته على أساس أنها تتماثل معه في خصائصه ،و أن دراسة هذا العدد المحدود يعني في نهاية المطاف دراسة المجتمع المقصود ككل، كما أن المعاينة تسمح للباحث باختزال مجهودات كبيرة في دراسته لمجتمع بحثه على الكل باستخدام الجزء، هذا الجزء الذي يختاره و يستخدمه في الحكم على الكل يسمى العينة.

ولأن مواضيع العلوم الإنسانية بصفة عامة، تعج بالإشكاليات و تختلف في طرحها، فإنه من المعقول أن تكون العينات أيضًا كثيرة ومتنوعة، على غرار تشعب هذه الإشكاليات و تداخلها.

وعليه فإن عملية التعيين تعد من الأهمية البالغة لدراسة الوثائق والدراسات، ومن ثم فإن دراستنا المستندة بشكل عشوائي منتظم على أعداد صحيفتي الشروق اليومي والمساء، اعتمدت على العينة العشوائية المنتظمة التي تساعدنا في الوصول إلى أهداف الدراسة.

وقد أثبتت دراسات قام بها جاك كايزر Jacques Kayser أن اختيار 12 عددا أو 24 عددا أو 36 عددا في العينة العشوائية المنتظمة يؤدي إلى نفس النتائج **(قنشوبة، 2016)** ، لذلك تم اعتماد الأسبوع الاصطناعي وتم اختيار عينة من أعداد جريدة الشروق اليومي مكونة من 12 عدد،وعينة أخرى من جريدة المساء مكونة من 12 عدد، حيث تم اختيار اليوم أول عدد من بداية عملية طوفان الأقصى الموافق ليوم السبت 07 أكتوبر 2023 ،ثم يوم الأحد من الأسبوع الثاني الموافق ليوم الأحد 15 أكتوبر 2023 وهكذا...

الإطار الزمني للعينة

اعتمدت الدراسة على دراسة تحليلية مقارنة لمضمون صحيفتي الشروق اليومي والمساء في الفترة الممتدة من 07 أكتوبر إلى 31 ديسمبر 2023.

7- الدراسات السابقة

حرصا منا على استمرارية البحث العلمي والاستفادة من نتائج الدراسات السابقة وتفاديا لما قدم من قبل، كان لابد لنا من الرجوع إلى الدراسات السابقة التي تناولت ولو بعض جوانب هذه الدراسة، وقد اقتصرنا على الدراسات التالية:

الدراسة الأولى: دراسة فوغالي حول **"تغطية الصحف العمومية الجزائرية لطوفان الأقصى-جريدة المجاهد أنموذجا"** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى اهتمام جريدة المجاهد العمومية بعملية طوفان الأقصى في صفحاتها، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة وأسلوب تحليل المضمون،ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الجريدة سارت على نفس اتجاه الموقف الحكومي والشعبي الجزائري نحو القضية الفلسطينية وطوفان الأقصى بالتحديد، ومنحت مساحة كبيرة وبارزة في تغطيتها للحدث، ونقلت الأخبار من المصادر الفلسطينية الرسمية الموثوقة، كما أظهرت منذ البداية مساندتها للشعب الفلسطيني في محنته وفضحت الممارسات الصهيونية.

الدراسة الثانية: دراسة بطاش حول **"طوفان الأقصى في الخطاب الإعلامي الجزائري دراسة تحليلية لعينة من برامج قناة الجزائر الدولية AL24News"** سعت الدراسة إلى تحليل الخطاب الإعلامي الجزائري لقناة الجزائر الدولية من خلال البرنامج الحواري "نقاش الصباح"ومحاولة التماس موقف الجزائر وتوجهاتها إزاء الأحداث، ولقد خلصت الدراسة من خلال منهج تحليل الخطاب الإعلامي إلى عدة نتائج كأهم الأطروحات البارزة في خطاب قناة الجزائر الدولية إزاء أحداث طوفان الأقصى، وأبرز الأطر الإعلامية الواردة في الخطاب،وكذلك طبيعة الخطاب المرئي من خلال تحليل الصورة التلفزيونية.

الدراسة الثالثة:دراسة سوسن سكي حول **"طوفان الأقصى بعيون الجزيرة-دراسة تحليلية لباقة من المضامين الإعلامية المنشورة على موقع الجزيرة الإخباري"**هدفت الدراسة إلى الكشف عن مختلف جوانب المعالجة الإعلامية عبر موقع الجزيرة الإخباري لمعركة طوفان الأقصى، وذلك من خلال تحليل عينة من الموضوعات المختارة والمنشورة عبره شكلا ومضمونا لتحديد ملامحها وطابعها العام، وموقف الموقع من طوفان الأقصى عموما، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود معالجة مكثفة لطوفان الأقصى تتسم بالطابع الإخباري الآني أكثر من الطابع التحليلي المعمق والتغطية المتواصلة للمعركة من جوانب مختلفة مستفيدة من معظم إمكانيات الويب واحترافية طاقمها التقني والصحفي.

8- التعقيب على الدراسات السابقة والاستفادة منها:

- تشابهت جميع الدراسات مع الدراسة الحالية في موضوع الدراسة وفي استخدامها أسلوب تحليل المضمون، ومنها من اعتمد على أسلوب تحليل الخطاب، بينما تختلف دراستنا عن تلك الدراسات في استخدامنا تحليل المضمون منهجا وتقنيةً.
- اختلفت الدراسة الحالية في أنها قامت بدراسة تحليلية مقارنة نوعية بين صحيفتين عمومية وخاصة لمدى اهتمام الصحافة الجزائرية بمواضيع متعلقة بعملية طوفان الأقصى التي عالجتها، بينما الدراسات السابقة فكل منها كانت تبحث في زوايا مختلفة.
- تنوعت الدراسات السابقة بين الدراسات التي تناولت المعالجة الإعلامية لعملية طوفان الأقصى في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة.
- ساعدتنا هذه الدراسات في جوانب عدة، منها المساعدة في وضع التصور العام للدراسة وكذلك تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها، كما ساهمت هذه الدراسات في تحديد أهم جوانب الدراسة المنهجية في تحديد نوع العينة وصياغة تساؤلات الدراسة، فضلا عن اطلاعنا على المنهج المستخدم في الدراسات وخصوصا الدراسات التي اعتمدت على منهج تحليل

المضمون، إضافة إلى التعرف على بعض المراجع المفيدة فيها، كما أسهمت هذه الدراسات بالتعرف على كيفية عرض نتائج الدراسة والتعليق عليها.

9- النظريات المستخدمة في الدراسة

تستند دراستنا إلى نظريتين وهما نظرية ترتيب الأولويات-الأجندة- ونظرية الأطر الإعلامية وتسعى الدراسة إلى الاستفادة من النظريتين وفرضياتهما وتوظيفهما في فهم موضوع الدراسة، وفي التحليل الكيفي للنتائج التي ستتوصل إليها الدراسة.

وفيما يلي تقديم موجز للنظريتين:

نظرية ترتيب الأولويات: ترجع الأصول النظرية لبحوث ترتيب الأولويات إلى "والتر ليبمان" من خلال كتابه الرأي العام 1922 حيث يرى "ليبمان" أن وسائل الإعلام تساعد في بناء الصورة الذهنية لدى الجماهير وفي كثير من الأحيان تقدم هذه الوسائل بيئات زائفة في عقول الجماهير، وتعمل وسائل الإعلام على تكوين الرأي العام من خلال تقديم القضايا التي تهم المجتمع. وتركز هذه النظرية على أن في مقدور وسائل أن تغير الاتجاهات.

تقترح النظرية أن لوسائل الإعلام دورا في انتقاء الضوء وتسليطه على بعض الأحداث أو الشخصيات أو القضايا المعينة وعبر تكرار هذه العملية من واقع الإنسان بين ما تقدمه وسائل الإعلام يبدأ الجمهور في تبني الأجندة التي تطرحها هذه الوسائل الإخبارية بما يقوده للتصديق والاقتناع الفعلي بأهمية بروز هذه الأحداث والشخصيات والقضايا دون غيرها،وتنطلق النظرية من فرضية أن لوسائل الإعلام تأثير كبير في تركيز انتباه الجمهور بموضوعات وأحداث وقضايا معينة وطرح رؤى تراعي المساواة في النوع يمكن أن يؤدي إلى اهتمام الجمهور بهذه القضايا **(الهمالي ، 2016)**.

نظرية الأطر الإعلامية:

تعد نظرية " تحليل الإطار الإعلامي "واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، كما تقدم تفسيرا منتظما لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات الموضوعات والقضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا، وتنطوي عملية بناء ووضع الإطار لقضية ما على رؤية انتقائية وعرض انتقائي لجوانب معينة من الأحداث، أي اختيار متعمد لبعض الوقائع وجعلها أكثر بروزا في النصوص الإعلامية، وعلى ذلك فإن الإطار يعني الاختيار والتنظيم والتأكيد على أوجه معينة من الواقع واستبعاد الجوانب الأخرى.

حيث عرّفت بعض الدراسات الأطر بأنها نماذج لعرض ما تم اختياره والتأكيد عليه فالأطر هي تنظيم للفكرة **(رزق، 2023)**.

وبناءً على ما سبق فإن مفهوم الأطر الإعلامية في دراستنا الحالية بأنه الطرق التي تقدم من خلالها صحيفتي الشروق اليومي والمساء الموضوعات المتعلقة بعملية طوفان الأقصى حيث يتم اختيار هذه الأطر انطلاقا من اتجاهات القائمين على الجريدتين محل الدراسة وسياستهم نحو الموضوعات المتعلقة بتلك العملية.

10- الإطار التطبيقي

لقد استخدمنا لتحليل مضمون التناول الإعلامي لعملية طوفان الأقصى لجريدتي الشروق اليومي والمساء ، طريقة التحليل الكيفي التي تساعدنا أكثر في الحصول على حيثيات الجريدتين، كما تناولنا في هذا التحليل تسع فئات هي: فئة الموضوع، فئة الاتجاه،فئة الحلول المقترحة،فئة المصدر،فئة أنماط المعالجة والقوالب الصحفية، فئة الأساليب، فئة الأهداف،فئة الأطر المستخدمة،فئة القوى الفاعلة وهذا لارتباطها بإشكالية الدراسة التي تتعلق بالموضوعات المتعلقة بعملية طوفان الأقصى في الفترة الممتدة من 07 أكتوبر إلى 31 ديسمبر 2023.

10-1- وحدات التحليل

وحدة اللغة: الفقرة

وحدة الفكرة: المواضيع التي تناولتها الجريدة.

وحدة السياق: وهي عبارة عن مقطع من المضمون الذي يكبر مباشرة من حيث

حجم وحدة التسجيل، وفي دراستنا وحدة السياق **(تمار، 2007، صفحة 15)** هي عدد من أعداد الجريدة.

10-2- فئات التحليل

10-2-1فئة الموضوع: العدوان الإسرائيلي على غزة، المظاهرات الداعمة لفلسطين، الموقف الجزائري، الموقف العربي، الموقف الدولي، التهجير من قطاع غزة، المساعدات والإغاثة، فتح المعابر، ملف أسرى الاحتلال لدى المقاومة، المساءلة القانونية، تفاقم الأوضاع الإنسانية.

- **عينة من الفقرات التي تناولت موضوع العدوان الإسرائيلي على غزة نجد:**

المساء: تقرير بعنوان "الكارثة تتفاقم والكيان يكثف القصف"، **"شن الطيران الحربي الصهيوني.. غارات كثيفة على عدة مواقع في قطاع غزة استهدفت مدينة رفح القريبة من الحدود مع مصر وخان يونس في الجنوب ومناطق أخرى أسفرت في حصيلة أولية سقوط ما لا يقل عن 55 شهيدا" (جريدة المساء، 2023، صفحة 8).**

المساء: تقرير آخر بعنوان "قوات تواصل قصف القطاع دون انقطاع"، **"واصل الاحتلال الاسرائيلي في اليوم ال24 من عدوانه الهمجي على قطاع غزة، ارتكابه مزيدا من المجازر في حق المدنيين، بقصفه دون توقف للمباني السكنية والمنشآت المدنية حتى تلك المحمية بموجب القانون الدولي** (جريدة المساء، 2023، صفحة 7).

الشروق اليومي: تقرير بعنوان "تجويع وضرب وصعق كهربائي هكذا يعذب الصهاينة المعتقلين من غزة"،**"عاش الفلسطينيون الذين اعتقلهم جيش الاحتلال الصهيوني من حي الزيتون،شرق مدينة غزة ،ليالي طويلة وقاسية جراء تعذيب جنود الاحتلال لهم خلال فترة اعتقالهم... " (جريدة الشروق اليومي، 2023، صفحة 7)**

الشروق اليومي: خبر بعنوان " القصف الحالي على غزة مجرد بداية"،**" قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ...نضرب أعداءنا بقوة غير مسبوقة، وأؤكد أن هذه مجرد البداية،أعداؤنا بدؤوا للتو دفع الثمن" (جريدة الشروق اليومي، 2023، صفحة 8)**

- **عينة من الفقرات التي تناولت موضوع المظاهرات الداعمة لفلسطين.**

المساء: خبر بعنوان مظاهرات في مدن أمريكية تضامنا مع فلسطين **" تظاهر مئات من الأشخاص في مدينة نيويورك والعاصمة واشنطن وسان فرانشيسكو مطالبين بوقف العدوان الصهيوني المتجدد على قطاع غزة،والذي يواصل حصد الأرواح البريئة أمام عدسات الكاميرات وأعين العالم أجمع"** (جريدة المساء، 2023، صفحة 7)

الشروق اليومي: تقرير بعنوان متظاهرون يحاصرون منزل رئيس اللوبي الصهيوني في أمريكا "تظاهر مئات المحتجين على العدوان الصهيوني على غزة خارج منزل رئيس لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية، وأشعلوا قنابل دخان وهم يهتفون يا قاتل الأطفال... "

- **عينة من الفقرات التي تناولت الموقف الجزائري.**

المساء: تقرير بعنوان الرئيس تبون يجدد الدعم للنضال الفلسطيني المشروع، **"جدد الرئيس تبون موقف الجزائر إزاء القضية الفلسطينية..في الوقت الذي مازال يعاني فيه الشعب الفلسطيني بقطاع غزة من وحشية العدوان الصهيوني، واصفا ذلك بجرائم كاملة الأركان ضد الإنسانية وجرائم حرب " (جريدة المساء، 2023، صفحة 3)**

الشروق اليومي: تقرير بعنوان الرئيس تبون لا بد من ردع الجرائم الكاملة الأركان في غزة، **"دعا الرئيس عبد المجيد تبون ..الإرادات الصادقة النزيهة في المجتمع الدولي إلى ردع الجريمة الكاملة الأركان ضد الإنسانية التي يقترفها الإحتلال الصهيوني في غزة على مرأى العالم، مجددا تضامن الجزائر اللامشروط مع الفلسطنيين في هذه الظروف التي يمرون بها " (جريدة الشروق اليومي، ، 2023)**

عينة الفقرات التي تناولت موضوع الموقف العربي.

المساء: تقرير بعنون الحرب على غزة انتقامية وليست دفاعية، **"أكد وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم عبد الله الصباح, أن الحرب المتواصلة على قطاع غزة هي حرب انتقامية وليست دفاعية,مجددا التاكيد على موقف بلاده الرافض**

للتطبيع مع الكيان الصهيوني ما لم تقم دولة فلسطينية مستقلة،وقال الوزير الكويتي نحن نشهد حربا انتقامية وليست حربا دفاعية من قبل قوات الاحتلال الصهيوني كما نشهد عقابا جماعيا وجرائم حرب ... " (جريدة المساء، 2023)

الشروق اليومي: تقرير بعنوان أيتها الفصائل توحدوا، **"حذرت أكثر من 100 شخصية عربية وإسلامية تفويت الفرصة التي توفرها معركة طوفان الأقصى بعد السابع من أكتوبر مواجهة المخطط العدواني الصهيوني..كما دعت الوثيقة المبادرة التي وقعت عليها نحو 112 شخصية سياسية وفكرية وناشطة إلى أن يبادرزعماء الدول العربية والإسلامية إلى اتخاذ خطوات سريعة... " (جريدة الشروق اليومي، 2023، صفحة 6)**

- **عينة من الفقرات التي تناولت موضوع الموقف الدولي.**

المساء: خبر بعنوان الصين تدعو إلى الوقف الفوري للعدوان الصهيوني على غزة، **"دعت الصين الاحتلال الصهيوني على وقف الأعمال العدائية على الفلسطينيين وبذل كل جهد لمنع المزيد من التصعيد، وقال نائب مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة قنغ شوانغ إنه منذ اندلاع القصف العشوائي على غزة لم تنج من ذلك المستشفيات والمدارس ومخيمات اللاجئين ورافق الأمم المتحدة ،حيث يواجه سكان غزة سيلا من المعاناة الإنسانية ... "** (جريدة المساء، 2023، صفحة 3)

الشروق اليومي: تقرير بعنوان بايدن يحاول التهرب من مسؤولية المجازر بغزة، **"قدمت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن طلبا إلى محكمة فيدرالية يدعو إلى شطب دعوى قضائية تتهم الرئيس وفريقه بالفشل في منع الإبادة الجماعية للفلسطينيين في غزة...أن طلب الإدارة هو محاولة للتهرب من المسؤولية القانونية والذنب عما يقول العديد من الباحثين والحقوقيين إنه عمل من أعمال الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل ضد الفلسطينيين في غزة" (جريدة الشروق اليومي، 2023، صفحة 6)**

- **عينة من الفقرات التي تناولت موضوع التهجير من قطاع غزة.**

المساء: في تقرير بعنوان المجازر الصهيونية لن تفلح في تهجير الشعب الفلسطيني، **" أكدت حركة المقاومة الفلسطينية حماس ..أن استمرار المجازر الصهيونية في قطاع غزة بحق المدنيين لن تنجح في كسر إرادة الشعب الفلسطيني الذي يبقى متمسكا بمقاومته الباسلة وأرضه ومقدساته و إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس..إن استمرار المجازر الصهيونية في قطاع غزة بحق المدنيين ...مخططا عقابيا وتهجيريا تحت ضغط القصف والمجازر." (جريدة المساء، 2023، صفحة 6)**

الشروق اليومي: خبر بعنوان لا هجرة من الضفة ولا من غزة إلى سيناء، **"قال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس إسماعيل هنية السبت، أن أهل غزة متجذرون في أرضهم، متمسكون بوطنهم، ولن يخرجوا من أرضهم ولن يهاجروا... " (جريدة الشروق اليومي، 2023، صفحة 7)**

- **عينة من الفقرات التي تناولت موضوع فتح المعابر.**

المساء: تقرير بعنوان توالي النداءات والدعوات لفتح ممرات آمنة في غزة، **" تستمر النداءات والدعوات المطالبة بضرورة فتح ممرات إنسانية تسمح بإغاثة سكان غزة المنهكين منذ 24 يوما بالطيران الحربي والمدفعية الصهيونية والمحرومين من أدنى احتياجات الأساسية للحياة من غذاء ودواء وماء وكهرباء ومستلزمات طبية وغيرها"** (جريدة المساء، 2023، صفحة 7)

الشروق اليومي: في حوار سفير مصر لدى الجزائر بعنوان معبر رفح لم يغلق واعتباره المنفذ الوحيد تبرئة لدولة الاحتلال **"الحديث أن مصر هي المنفذ الوحيد لدخول المساعدات إلى غزة، يعد بمثابة إعفاء لدولة الاحتلال من مسؤولية توفير كافة الخدمات الأساسية للمناطق الخاضعة لها..مصر لن تتوانى بدورها في دعم الأشقاء في غزة... " (جريدة الشروق اليومي، 2023، صفحة 6)**

- **عينة من الفقرات التي تناولت موضوع ملف أسرى الاحتلال لدى المقاومة.**

المساء: تقرير بعنوان صفقة لتبادل الأسرى كامل أو مجزأ، **"...جدد أبو عبيدة في تسجيل مسجل بث أمس، التأكيد أن المسار الوحيد للإفراج عن هؤلاء الأسرى الذين أسرتهم المقاومة الفلسطينية في عملية طوفان الأقصى، هو إجراء صفقة للتبادل بشكل كامل أو مجزأ... " (جريدة المساء، 2023، صفحة 2)**

الشروق اليومي: تقرير بعنوان الصهاينة يناقشون في مصر ملفي التهدئة وتبادل الأسرى، **" أوضحت وول ستريت جورنال أن المقترح يدعو لوقف إطلاق نار مبدئي لفترة تصل إلى أسبوعين، للسماح بإطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين ومن بينهم الأطفال والنساء وكبار السن الذين يحتاجون رعاية طبية... " (جريدة الشروق اليومي، 2023، صفحة 6)**

- **عينة من الفقرات التي تناولت موضوع الإغاثة والمساعدات.**

المساء: تقرير بعنوان وصول أولى المساعدات الجزائرية إلى مطار العريش، **"قررت الجزائر بأمر من رئيس الجمهورية إرسال مساعدات إنسانية هامة واستعجالية إلى مطار العريش بجمهورية مصر العربية الشقيقة لإدخالها إلى قطاع غزة عبر معبر رفح... " (جريدة المساء، 2023، صفحة 3)**

الشروق اليومي: تقرير بعنوان تجار ومتعاملون يهُبون لجمع المساعدات لغزة، **"..أكد عصام بدريسي الأمين العام للإتحاد العام للتجار والحرفيين ل"الشروق" أن الإتفاق سيكون مع المجتمع المدني لتنظيم العمل التطوعي وحملات التبرع..وقال بدريسي إن الإتحاد العام للتجار والحرفيين بعث برسالة على سفارة فلسطين بالجزائر، وهي رسالة بحسبه إلى كل الفلسطينيين للتأكيد أن الجزائر وشعبها وتجارها إلى إخوانا في غزة... " (جريدة الشروق اليومي، 2023، صفحة 17)**

- **عينة من الفقرات التي تناولت موضوع تفاقم الأوضاع الإنسانية.**

المساء: تقرير بعنوان غزة الفاجعة..مجازر رهيبة ومشاهد صادمة، **"...تتوالى الصرخات من داخل غزة وخارجها من مغبة انهيار وشيك لقطاع الصحة، الذي يئن تحت القصف الصهيوني المركز هجماته على الهداف المدنية من منازل ومساكن وبنى تحتية لم تنج منها سيارات الإسعاف ولا حتى المستشفيات... (جريدة المساء، 2023، صفحة 7) "**

الشروق اليومي:تقرير بعنوان الوضع الصحي سيء جدا وكارثي، **"أعلن المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة، أنه تم إخلاء المستشفى الإندونيسي بالكامل كما يتم العمل على إخلاء باقي الجرحى من مجمع الشفاء الطبي، وذلك في ثاني أيام الهدنة التي توصلت إليها حركة حماس مع الاحتلال الصهيوني بوساطة قطرية... " (جريدة الشروق اليومي، 2023، صفحة 7)**

- **عينة من الفقرات التي تناولت موضوع المساءلة القانونية للاحتلال الإسرائيلي.**

المساء: تقرير بعنوان الشروع في جمع الأدلة لمقاضاة الكيان الصهيوني، **"كشف نقيب منظمة المحامين الأردنيين ومنسق الإسناد القانوني لإتحاد المحامين العرب الأستاذ يحي أبو عبود عن مباشرة لجنة المتابعة العليا المنبثقة عن ندوة الجزائر الدولية لتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني، مهامها اليوم الاثنين من خلال فرق عمل متخصصة لجمع الأدلة ودراستها ووضعها في ملفات بهدف متابعة الكيان قضائيا عن الجرائم الشنعاء التي يواصل ارتكابها في قطاع غزة والضفة الغربية منذ السابع أكتوبر المنصرم. " (جريدة المساء، 2023، صفحة 4)**

الشروق اليومي: تقرير بعنوان يستعد لمحاكمة نتنياهو في الجنائية الدولية بسبب جرائم الإبادة بغزة..حقوقي فرنسي يحشد جيشا من 500 محام، **"كشف المحامي الفرنسي جيل ديفر الذي يرأس جيش المحامين للدفاع عن المضطهدين الفلسطينيين في المحكمة الجنائية الدولية، عن السباب الموجبة لاعتبار ما يحدث في غزة إبادة جماعية، مؤكدا امتلاكهم أدلة كثيرة على ذلك، كما طالب في الوقت ذاته إصدار مذكرة اعتقال بحق بنيامين نتنياهو. " (جريدة الشروق اليومي، 2023، صفحة 6)**

10-2-2 فئة اتجاه المعالجة

رصدنا أن موقف الجريدتين اتجاه عملية طوفان الأقصى كان مساندا للفلسطينيين، ومرافقا للجهود الدبلوماسية المبذولة من طرف الدولة الجزائرية الداعية إلى ردع جرائم الاحتلال الصهيوني في حق سكان غزة.

10-2-3 فئة الأهداف

معظم المواضيع التي رصدناها كانت إخبارية لمجريات العدوان الإسرائيلي على غزة، في حين لم تكتفي جريدة الشروق اليومي بالهدف الإخباري فقط، بل أرفقت تغطيتها بمقالات تحليلية والكاريكاتير.

10-2-4 فئة القوالب الصحفية

من خلال تتبعنا للمواضيع المتعلقة بعملية طوفان الأقصى التي تناولتهما الجريديتين، رصدنا أن جريدة المساء استخدمت في كل المواضيع قالب التقرير وقالب الخبر وطغى على تغطياتها الإعلامية الأسلوب الخبري وبدرجة قليلة الحوار.أما جريدة الشروق تنوعت فيها القوالب الصحفية التقرير والخبر،التصريح والحوار، المقال والافتتاحية ،الكاريكاتير

10-2-5 فئة المصدر

المصادر التي اعتمدت عليهما الجريدتين في تناولهما لعملية طوفان الأقصى كانت من مصادرها الداخلية، المتمثلة في الصحفيين والمراسلين في الجزائر والخارج، والوكالات والمواقع الإخبارية، وبدرجة ضئيلة وسائل إعلام الاحتلال الإسرائيلي ومنصة إكس.

10-2-6 الأساليب

- أساليب جريدة المساء تمثلت في عرض الأحداث وتقديم الحلول.
- أساليب جريدة الشروق اليومي تمثلت في عرض الأحداث وتقديم الحلول.

10-2-7 فئة الحلول المقترحة

تمثلت في الدعوة إلى الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وتوفير الدعم والحماية للمدنيين، والدعوة إلى فتح المعابر لإدخال المساعدات الإنسانية.

10-2-8 فئة الأطر المستخدمة

إطار جرائم، إطار إبادة، إطار التهجير، إطار الدعم والمساندة، الإطار الأخلاقي،إطار العنف،إطار التداعيات.إطار التضامن والمساعدات ،المساءلة والمحاسبة،إطار الصراع، إطار الأوضاع الإنسانية، الإطار العاطفي، إطار المظاهرات.

10-2-10 فئة القوى الفاعلة

جيش الاحتلال، فصائل المقاومة الفلسطينية، المتظاهرون، الجزائر، الدول الغربية والعربية، الهيئات والمنظمات الدولية والعربية,

10-2-11 فئة سمات القوى الفاعلة

تراوحت بين المواقف المحايدة والسلبية والإيجابية .

11- نتائج الدراسة

توصلت الدراسة التحليلية المقارنة لمضمون جريدتي الشروق اليومي والمساء حول عملية طوفان الأقصى إلى النتائج التالية:

- تصدر موضوع العدوان الإسرائيلي على غزة قائمة الموضوعات المتعلقة بعملية طوفان الأقصى.
- اقترحت الجريدتين مجموعة من الحلول منها الوقف الفوري للحرب وتوفير الدعم والحماية للفلسطينيين.
- ارتفاع نسبة الاستمالات العاطفية نظرا لانحياز الجريدتين الواضح والمؤيد للفلسطينيين في تناولهما للموضوعات المتعلقة بعملية طوفان الأقصى.
- رصدنا الاهتمام الواسع والكبير ضمن أجندتهما الإعلامية خلال فترة الدراسة المختارة.
- ركزت جريدة المساء في تناولها لعملية طوفان الأقصى على قالب التقرير وبنسبة ضئيلة جدا على قالب الخبر، بينما غابت القوالب الصحفية الأخرى.بينما جريدة الشروق اليومي في تناولها لعملية طوفان الأقصى تنوعت القوالب الصحفية التي استخدمتها فإضافة إلى التقرير والخبر استخدمت الافتتاحية والحوار ومقال الرأي والكاريكاتير.

- جريدة الشروق اليومي وضعت عملية طوفان الأقصى في موقع بارز في الصفحة الأولى في 11 عدد من أصل 12، في حين جريدة المساء في 5 أعداد فقط من أصل 12.
- توصلنا على أن موضوع طوفان الأقصى متواجد في كلا الجريدتين بشكل مستمر في معظم الأعداد منذ بداية الأحداث، أين تم رصده في 11 عدد من أصل 12.
- الجريدتين وزعتا موضوعات عملية طوفان الأقصى في أهم الصفحات، والصفحات الأكثر نشرا في كلا الجريدتين الصفحتين 6 و7.
- أكثر عدد من جريدة المساء نشرا لموضوعات عملية طوفان الأقصى، العدد 8144 ب15 موضوع موزعين على 5 صفحات.
- أكثر الأعداد من جريدة الشروق اليومي نشرا لموضوعات عملية طوفان الأقصى، العدد 7539 ب 32 موضوع موزعين على 9 صفحات.
- رافقت الجريدتين جهود الدولة الجزائرية الديبلوماسية وانتهجت نهجها في دعم الفلسطنيين في قطاع غزة .
- اعتمدت الجريدتين على مصادرها الداخلية المتمثلة في صحفيها ومراسليها، وعلى وكالات الأنباء والمواقع الإلكترونية وبنسبة ضئيلة وسائل إعلام الاحتلال ومنصة إكس.
- تصدّر موضوع العدوان الإسرائيلي على غزة قائمة الموضوعات المتعلقة بعملية طوفان الأقصى، في المساء 24 موضوع وفي الشروق اليومي 32موضوع.
- نال الموقف الجزائري إزاء ما يجري في قطاع غزة نسبة معتبرة من التغطية في كلا الجريدتين.
- اعتمدت جريدة المساء على التقرير بنسبة كبيرة وبنسبة أقل الخبر.
- اعتمدت جريدة الشروق اليومي على التقرير بنسبة أكبر ،بينما تنوعت تغطياتها بقوالب أخرى الافتتاحية ومقال الرأي،الكاريكاتير.
- جريدة الشروق اليومي عالجت مواضيع عملية طوفان الأقصى بطريقة مكثفة، أكثر من جريدة المساء.
- الجريدتان أظهرتا مساندتهما للقضية الفلسطينية من خلال كتاباتهما حول عملية طوفان الأقصى.
- عدد المواضيع التي تناولتها جريدة الشروق اليومي 196 موضوع.
- عدد المواضيع التي تناولتها جريدة المساء 118 موضوع.
- عدد واحد فقط لم يتم فيه تناول عملية طوفان الأقصى في كلا الجريدتين، المساء عدد 8137، الشروق اليومي عدد 7525 وكلاهما يوافق يوم السبت 27 أكتوبر 2023.

12- المقترحات

- العمل على القيام بإجراء دراسات إعلامية تتناول وسائل إعلام الاحتلال الإسرائيلي للتعرف على المحتوى الإعلامي الذي تقدمه.
- ضرورة القيام بدراسات تحليلية مقارنة بين مضامين الصحافة الفلسطينية وصحافة الاحتلال، بهدف التعرف على مدى تأثيرها على المشاهد العربي ومدى اهتمامه بها

13- خاتمة

تخضع عملية إنتاج الأخبار إلى ما يعرف باسم عملية التأطير الإعلامي وهو ما يحدث في عملية انتقاء الأخبار، فالإطار الإعلامي لقضية يعني انتقاء متعمد لبعض الجوانب الخاصة بالقضية أو الحدث، وهذا ما رصدناه من خلال دراستنا هذه على مضمون جريدتي الشروق اليومي والمساء، وأظهرتا مساندتهما للفلسطينيين إزاء ما يجري من أحداث في قطاع غزة، لقد انتهجت الجريدتين ومن خلالهما الصحافة الجزائرية بمختلف تفرعاتها المكتوبة، السمعية، المرئية،الإلكترونية، نهج موقف الجزائر الدبلوماسي وخطابها الرسمي إزاء عملية طوفان الأقصى، وما يجري من أحداث في قطاع غزة، وأعطت الجريدتين مكانة خاصة للحدث على رأس أولويات أجندتهما الإخبارية.

14- قائمة المراجع

1- عينة الدراسة المتمثلة في 12 عدد من أعداد جريدة الشروق اليومي.

2- عينة الدراسة المتمثلة في 12 عدد من أعداد جريدة المساء.

3- الموقع الإلكتروني لصحيفة المساء،https://www.el-massa.com/dz

4- محمد عبد الحميد –تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1979.

5- يوسف تمار تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين ط1 .طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر 2007.

6- عزي عبد الرحمان،تحليل المحتوى ومسألتا الصدق والثبات، المجلة الجزائرية للاتصال ،1989.

7- بن سولة نور الدين وأخرون،المحتوى البيئي عبر الصحافة المكتوبة جريدة الشروق نموذجا،المجلة الجزائرية للعلوم الإجتماعية والإنسانية ،المجلد 11،العدد 1 ،2023.

8- قنشوبة عبد الرحمان،معالجة الصحافة الجزائرية اليومية لقضايا البيئة،دراسة تحليلية لمضمون le Quotidien d'oron 2014-2015،مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والإجتماعية، عدد 25 ديسمبر 2016 ،السنة الثامنة.

9- فوغالي زين الدين،تغطية الصحف العمومية الجزائرية لطوفان الأقصى-جريدة المجاهد انموذجا-المعيار،مجلد 28،عدد 3،2024

10- سوسن سكي، طوفان الأقصى بعيون الجزيرة-دراسة تحليلية لباقة من المضامين الإعلامية المنشورة على موقع الجزيرة الإخباري،المعيار،المجلد 28،عدد 3،2024.

11- جوهر الهمالي قشوط، تحليل مضمون الصفحات الأولى في الصحف الأردنية اليومية-دراسة تحليلية-رسالة دكتوراه في الإعلام،الأردن،2016.

12- عبد الرحمان فهيم، الإعلام العربي وطوفان الأقصى التحولات والاتجاهات، 2023، https://hadaracenter.com

13- هبة أحمد رزق، معالجة صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي لأحداث طوفان الأقصى 2023، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري ، مصر.

14- محمد بطاش، طوفان الأقصى في الخطاب الإعلامي الجزائري، دراسة تحليلية لعينة من برامج قناة الجزائر الدولية Al24News، المعيار،مجلد 28،عدد 3، 2024.